

النهاية في غريب الأثر

{ وسن } ... فيه [وتُوقِطُ الوَسْنَانَ] أي النائم الذي ليس بمُسْتَعْرِقٍ في نَوْمِهِ . والوَسْنَانُ : أوَّلُ النَّوْمِ . وقد وَسَنَ يَوْسَنُ سِنَةً فَهُوَ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ . والهاء في السِّنة عِوَضٌ من الواو المحذوفة . (س) ومنه حديث أبي هريرة [لا يأتي عليكم قليلٌ حتى يَقْضِيَ الثَّعْلَابُ وَسْنَتَهُ بين سارٍ يَتَيَّنُ من سَوَارِي الْمَسْجِدِ] أي يَقْضِي نَوْمَتَهُ . يريد خُلُوصَ الْمَسْجِدِ من الناس بحيثُ يَنَامُ في الوَحْشِ . (س) ومنه حديث عمر [أنَّ رجلاً تَوَسَّسَ جاريةً فَجَلَدَهُ وَهَمَّ بِجَلْدِهَا فَشَهِدُوا أَنَّهَا مُكْرَهَةٌ] أي تَغَشَّاهَا وهي وَسْنَى قَهْرًا : أي نائمة